

اللغوية هي النشاط الذي يحتط في التدريس، ومناسبة على محتويات الدراسة مباشرة أو غير مباشرة.

اللعبة اللغوية تهدف إلى نيل السرور أو تدريب مهارات اللغة (مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، الأدب) وعناصر اللغة (المفردات والقواعد). إذا كانت اللعبة سرورا لكن لا تنال مهارة اللغة أو عنصرا معينا. فذلك ليست من اللعبة اللغوية. والعكس من ذلك، إذا كانت الأنشطة تهدف إلى تدريب مهارة اللغة أو عنصر معين، ولكن ليست سائرة، فهذا لا يسمى اللعبة اللغوية. وبهذا، كانت الأنشطة تحصل أن تذكر اللعبة اللغوية إذا كانت الأنشطة تحتوي سرورا وتدريب مهارة اللغة أو عنصر اللغة المعين. وهكذا تدل أن هذه اللعبة اللغوية هي من الطريقة الوظيفية لأن فيها ليست تحتوي الفرحة فقط ولكن تحتوي النشاطات التي تهدف أن تحصل أهداف تعليم اللغوية ومنها لعبة رمي الكرة.

وذكر ناصف مصطفى أن ألعابا في تدريس اللغة لها وظائف فيما يلي: أولا، توفير متنوعة من الأنشطة الفرحة في عملية تدريس. والثاني، وتحفيز المدرس والطلاب لتكون التدريس فارحا. والثالث، وتدريب عناصر اللغة وتطوير المهارات اللغوية المختلفة.

١- غرض الألعاب اللغوية

لعبة اللغة التكاملي في التدريس ينبغي أن يكون لها أغراض كما يلي:

(أ) تحفيز تفاعل الطلاب

في لعبة، يطلب الطلاب أن يعبرون عن آرائهم. ولذلك، هم يطلبون أيضا أن يعطوا الحجج المعينة التي تعلّقت بالدراسة. يحتاج الطلاب أن يشاركوا كاملا في هذه اللعبة. و كل مشاركة أو مجموعة اللعبة يشعر محتاجا إلى تلك المجموعة، واستعداد للحوار وتعبير آرائهم.

(ب) تزايد الطلاقة و ثقة الطلاب

له : هل المؤمن يكذب ؟ قال : لا . فالصدق في التعبير أنبل ما يتحلى به الإنسان المسلم المتحضر.

(د) عدم تحديد الوقت : فيمكن أن يدرب المتكلم على الكلام في أوقات مختلفة.

(٥) الخبرة السابقة : المتكلم لا يمكنه أن يتحدث عن شيء ليس له سابق بهذا الشيء.^{٢٤}

٣- الأسس اللغوية

(أ) النطق

النطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تعبيره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل الخاطئ ويمرّ هذا الخطاء مرّة أخرى إلا بتصحيحه أي أن النطق يحتاج إلى التدريب الخاص على تقليد الأصوات و أخراجها حتى يكون النطق صحيحا ومفهوما. وعلى هذا فينبغي أن نكون الطفل مهتما بتدريب النطق اهتماما تاما في اللغة العربية فضلا في الكلام.

(ب) المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم اللغة الأجنبية. وذلك أن المفردات هي وسائل للتفكير. ولا يمكن الطالب أن يتكلم باللغة العربية إلاّ بالمفردات الكافية لديهم. فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يكفّر ثم يترجم الفكرة إلى كلمات تحمل ما يراد. ولذلك أنّ المفردات من الأمور الضرورية في تعليم مهارة الكلام.

(ج) القواعد

^{٢٤} أحمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، (الرياض: ١٩٩٢ م)، ص. ٩٠-٩١.

(٥) التدريب السريع لا قدرة الدراسة على الاتصال الشفهي بطريقة السؤال والجواب

والمناقشة الموجهة في أسلوب التعامل المتنوع بين المدرس والدرس.

(و) التدريب للدارس لا قدره على مهارة الكلام والإستماع معا.

(ز) كامل اشتراك الدرس والمدرس أثناء سير التعليم.

(ح) اهتمام بسليم النطق وصحيح القواعد اللغوية.

(ط) ابتعاد أن استخدام لغة الأم أثناء سير التعليم.

المزايا والعيوب بهذه الطريقة. وأما المزايا لهذه الطريقة كما يلي:

(أ) قدرة المدارس على مهارة الكلام والإستماع.

(ب) قدرة المدارس على نطق السليم كمثل أبناء اللغة.

(ج) معرفة الدارس واستيعابه عدد كبير من المفردات وكيفية استخدامها في

الجمال.

(د) شجاعة الدارس وطلاقة في اتصال بلا حاجة إلى الترجمة.

(٥) قدرة الدارس على استخدام قواعد اللغة التطبيقية بالإضافة إلى قدرته النظرية.

وَأَمَّا عِوَبَهَا كَمَا يُلِي :

١- ضعف الدارس في مهارة القراءة لأن التدريبات أكثر عناية وعلاجة في التعبير الشفهي.

٢- الاحتياج إلى المدرس المجيد ذو كفاءة في مهارة الكلام لتحضير المواد الدراسية في الفصل.

۳- هذه الطريقة غير مناسبة لفصل كثير عدد طلابه.

٤- ضياع الوقت للشرح معاني الكلمات ووقوع أخطاء الدارس في فهمها.

٥- النمط التدريبات للحفاظ غير مطابقة بالواقع وقلة فائدة ومهملة للكبار.

ب- الطريقة السمعية الشفهية

- ٢- مناقشة التلاميذ بهدف توضيح جوانب الموضوع وتحديد عناصره وذلك في المراحل الأولى في التعبير.
 - ٣- مطالبة التلاميذ بالحديث في كل عنصر مع التوجيه.
 - ٤- تحدث التلاميذ عن الموضوع ككل.
 - ٥- مناقشة الأخطاء العامة بعد فراغ التلاميذ من حديثهم
- ويمكن أن يكون الحديث حراً بدون عناصر ويترك التلميذ أن يتكلم بدون أي قيد ثم تناقش الأخطاء بعدئذ . وعلى الرغم من تقديم التعبير التحريري في الإستخدام فإن التعبير التحريري يسيق التعبير الشفوي في اختبار لفظه والجملة والعبارة وتماسكها وعددها تفككها، وعدم تكرار الكلمات بصورة متقاربة، والأساس في الفكرة التي يريد التلميذ أن ينقلها إلى السامع أو القارئ وخلو الأسلوب من أخطاء النحو والصرف، وذلك لأن التعبير الشفوي تؤثر فيه عوامل مختلفة ومتعددة حيث لا يمكن للمتحدث مهما كان أن يسيطر عليها، أو يغلب على ما يطرأ على الموقف نفسه، حتى ولو أعد لمثل هذا الموقف عدته، أو كان يتكلم بغير مستمعين.
- ومن هنا فإن المدرسة تركز على جانب التعبير التحريري لما يتوقع من التلميذ أن يصل فيه على أداء احسن ومستوى متقدم بجانب التركيز على التعبير الشفهي.
- نظراً إلى ما قدمها العلماء من تعريف اللغة والكلام، فعلمنا أن اللغة هي أداة التفكير للإتصال مع الناس ، والكلام هو الإتصال.
- شرحت الباحثة دلائل النجاح لمادة المحادثة والتعبير الشفوي كما يلي:
- ١- دليل النجاح لمادة المحادثة، هو كان التلاميذ قد استطاعوا التكلم باللغة صحيحاً وسليماً. وكان كلامهم مفهوماً عند المستمع يسمى بالكلام الصحيح السليم. وكان من ناحية المفردات والأصوات والقواعد والأسلوب واللهجة كلها سليمة.

إن مهارة الكلام للطلاب في عملية التدريس لا تتعلق بقدرته على المواد المقدمة فقط، بل يتعلق أيضا بطريقة التدريس. فلا بد للمدرس أن تعرف الطريقة الصحيحة في تدريس حتى يفهم الطلاب المواد الدراسية المقدمة بغير صعوبة. فكانت الطريقة من التدبير العلمي التي تختار بالنسبة إليه. و هي من الأدوات لوصول إلى غاية.

فينبغي مدرس اللغة العربية أن ينمي مهارة الكلام الطلاب في تدريس اللغة العربية. و هناك كيفية كثيرة لتنميتها، و منها تطبيق الطرائق المتنوعة، و الوسيلة الموقّعة لتنمية مهارة الكلام هي تطبيق اللعبة اللّغوية حركة واحدة و قول واحد و يستطيع المدرس أن يستعمل لعبة حركة واحدة و قول واحد.